احدث لك منه ذكرا ٭ ولا تستعجل حتى تبلغ
اوانه ينكشف لك فتريه ٭ سأريكم
اياتي فلا تستعجلون ٭ فلا تسئل قبل الوقت
وتيقن انك لا تصل اليه الا بالسير كقوله
تعالى ٭ اولم يسيروا في الارض فينظروا ايها الولد
بالله ان تسر تر العجائب في كل منزل وابذل
روحك فان رأس هذا الامر بذل الروح كما
قال ذو النون المصري رحمة الله لاحد من
تلاميذه ان قدرت على بذل الروح فتعال
والا فلا تشتغل بترهات الصوفية ايها الولد
اني انصحك بثمانية اشياء اقبلها مني لئلا
يكون علمك خصما عليك يوم القيمة
تعمل منها اربعة وتدع منها اربعة ٭ اما اللواتي

تدع احدها ان لا تناظر احدا في مسئلة ما استطعت
لان فيها افة كثيرة واثمها من نفعها اكبر
اذ هي منبع كل خلق ذميم كالرياء والحسد
والكبر والحقد والعداوة والمباهات وغيرها
نعم لو وقع مسئلة بينك وبين شخص او قوم
وكان ارادتك فيها ان تظهر الحق ولا تضيع
جاز لك البحث لكن لتلك الارادة علامتان
احديهما ان لا تفرق بين ان ينكشف الحق
على لسانك او على لسان غيرك ٭ والثانية ان
يكون في الخلاء واسع اني اذكر لك هنا
فائدة اعلم ان السؤال عن المشكلات عرض
مرض القلب الى الطبيب والجواب له سعي لاصلاح
مرضه واعلم ان الجاهلين المرضى قلوبهم والعلما

فليلزي

Copyright © King Saud University